Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٦

رحل دون آنسلمو لمدة شهرين لكنه أبطأ ثمانية أعوام حتى ظهر في القرية . فمن الهافر حيث ألقت به السفينة كريستينا ، انطلق إلى أميركة . وهناك استطاع ببعض الوفور الضئيلة أولاً ، وبمساعدة الحرب بعد ذلك ، أن يشق طريقه ويخلق لنفسه مركزاً مميزاً تقريباً .

لما عاد إلى هنا كان صار أسمر البشرة ومتزوّجاً بامرأة من بورتوريكو وبصحبة زنجيّتين وببغائين أخضرين أحمرين . كان يتكلّم بلكنة أهالي الأنتيل الحلوة البطيئة كحرارة المناطق المدارية . إنها بضاعة ما وراء البحار .

أصبح الدومينيكاني الذي ركب جناحي طائر بالدوروات العشرين ، لا يتذكره أحد في البلدة ، وصار دون آنسلمو مرة أخرى وبصورة أقوى مما كان في المرة السابقة موضوع الأحاديث كلها ، حتى شعر دون خورخيتو بالإهانة لأن الناس في رأيه يولون دون آنسلمو أهمية أكبر من التي يولونها معاهدة الصلح التي هي أهم بكثير...

لكن ما لبثت زوجه البورتوريكية أن ماتت بعيد وصولها إسبانيا ، لدى ولادة توأم ، لأنّها لم تلقَ رعاية جيدة ، حسب دون آنسلمو . لكن المصائب لا تظهر فرادى وإنما تأتي تباعاً وكأنها على ميعاد ، حسب دون آنسلمو